ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh. .tu.edu.iq

Dr. Khudair Hussein Salih
Student: Amal Shaker Mahmoud
Department of Arabic
College of Education Humanities
University of Tikrit
E-mail **: khu.hus@tu.edu.iq**

+964 771 696 5359

***Keywords*:**

Grammatical
AlAhdali
The Borhan Book
Quranic verse
Aspects of the Arabic word

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 2019/3/10
Accepted 2019/3/29
Available online 2019/6/29
Email: adxxx@ tu. edu .iq

The Grammatical Permission in the book of proof in the Quranic Expression of Al-Ahdali (1390 AH) is a three-length model.

Abstract:

This study was based on explaining the Quranic text as a model of the grammatical concept in the book of Al-Burhan, where the words of the word are found in several aspects of the Arabic word, and the multiplicity of these aspects related to the meaning in the Quranic verse because the expression of the meaning of the meaning of his work is clear to the potential faces of many meanings the nature of the research necessitated the inclusion of fifteen questions in the names raised in Arabic and in this study I relied on the sources and many references related to the subject matter. The research ended with the main findings of the research..© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.4.2019.06

الجواز النحوي في الأسماء المرفوعة في كتاب البرهان في إعراب آيات القرآن للأهدلي (ت 1390هـ) الثلاث الطوال أنموذجا.

أ.م. د. خضير حسين صالح /جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الانسانية

آمال شاكر محمود / جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

بني هذا البحث على شرح النص القرأني كنموذج للمفهوم النحوي في كتاب البرهان في اعراب ايات القران حيث وجدت كلمات معربة بعدة اوجه اعرابية للكلمة العربية وتعدد الاوجه المرتبطة بمعنى النص القرأني لأن الأعراب قسم المعنى في عملة مبين للوجوه المحتملة لكثير من المعاني، واقتضت طبيعة البحث ان تشتمل على خمس عشرة مسألة في الأسماء المرفوعة المعربة، وانتهت الدراسة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث وبعدها قائمة بأهم المصادر والمراجع المعتمدة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين نبينا الصادق الأمين الذي أرسله الله هادياً ومبشراً ونذيراً وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

وبعد:

فقد اهتم المسلمون قديماً وحديثاً بتفسير القران الكريم وكثرت فيه التفاسير وتآليف الكتب ويرجع هذا إلى فهمهم لهذا الكتاب لأنه منهاجهم ورسالة خير البشر أجمعين ومن خلال تعدد هذه التفاسير وتعدد الآراء فيها وتعدد الأوجه الإعرابية توجهت إلى الجواز النحوي في كتاب البرهان في إعراب آيات القران للأهدلي ت 1390 هـ الثلاث الطوال أنموذجاً حيث وجدت كلمات معربة بعدة أوجه إعرابية للكلمة الواحدة وتعدد هذه الأوجه له علاقة بالمعنى في الآية القرآنية لان الإعراب قسيم المعنى في عمله مبين للوجوه المحتملة لكثير من المعاني.

واقتضت طبيعة البحث ان تشتمل على خمس عشرة مسألة في الأسماء المرفوعة المعربة.

واعتمدت في دراستي هذه على مصادر ومراجع كثيرة منها كتب التفاسير كتفسير الزمخشري ت (538 هـ)وتفسير الرازي ت (610 هـ) وكتب علوم القرآن كمعاني القرآن للفراء ت (207 هـ)، ومعاني القرآن للأخفش ت (215 هـ) وكتب النحو كالكتاب لسيبويه ت (180 هـ) وشرح المفصل لابن يعيش ت (643 هـ) ومصادر أخرى لها علاقة بصلب الموضوع.

واسأل الله ان يوفقنا لما فيه الخير وحسن الثواب والحمد لله رب العالمين أولاً وأخراً.

أولا:

"سواء" بين الرفع على الابتداء والنصب على الخبرية:

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾[البقرة: ٦].

قال الأهدلي: ((سَوَاءٌ عليهم ءأنذرتهم)، (سواء): مبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره، وسواء: اسم مصدر بمعنى الاستواء، ويوصف به على أنه بمعنى مستو برفع الفاعل وبنصب المفعول... والجملة (ءأنذرتهم) في تأويل مفرد خبر سواء، والتقدير سواء عليهم الإنذار وعدمه، ويجوز أن يكون سواء خبراً مقدماً وأنذرتهم بالتأويل المذكور مبتدأ مؤخراً تقديره الإنذار... ويجوز أن يكون سواء وحده خبر إن وأأنذرتهم بالتأويل في محل رفع فاعل له والتقدير استوى عندهم الإنذار وعدمه[1]).

وذهب الزجاج إلى أن سواء ارتفعت بالابتداء، وتقوم (أأنذرتهم أم لم تنذرهم) مقام الخبر كأنه بمنزلة قولك: سواء عليهم الإنذار وتركُه، وسواء في موضع مستو لأن المصادر تقوم مقام أسماء الفاعلين وتأويلها تأويل أسمائهم[2].

وذهب مكي إلى أنه يجوز أن يكون ابتداء، ويجوز أن يكون خبر (إن) وما بعده في موضع رفع بفعله وهو سواء[3].

وذكر أنَّ (سواء) مرفوع لوجهين: أحدهما: كونُه مبتدأ و(ءأنذرتهم أم لم تنذرهم) خبره، كقولهم: سواء عليَّ أقمت أم قعدت... والثاني: أن يكون (سواء) رُفع على أنه خبر (إن) وما بعده في موضع رفع بفعله، بتقدير (إن الذين كفروا مستوٍ عليهم الإنذار وتركُه)[4].

وذهب الزمخشري إلى أن (سواء) اسم بمعنى الاستواء وصف به كما وصف بالمصادر وارتفع لأنه خبر (إن).

و(ءأنذرتهم أم لم تنذرهم) في موضع رفع على الفاعلية كأنه قيل: (إن الذين كفروا مستو عليهم الإنذار وعدمه)، كما تقول: إن زيداً مختصمٌ أخوه وابن عمه، ويجوز أن يكون (ءأنذرتهم أم لم تنذرهم) رفع على الابتداء و(سواء) خبر مقدم بمعنى: سواء عليهم الإنذار وعدمه، والجملة خبر (إن)[5].

وذهب الضبي إلى أن الاسم المجرد لا يرد عليه نحو:: قوله تعالى﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾[البقرة: ٦]، فقال:((أأنذرتهم مبتدأ مؤخر وجعل (سواء) خبراً مقدماً أي: سواء عليهم الإنذار وتركه))[6].

وذهب ابن يعيش إلى أن (سواء) خبر مقدم وجملة (أأنذرتهم) مبتدأ في المعنى[7].

وذهب محمد أحمد إلى أن (سواء) لا يتغير فنقول: (هم سواء) و(هما سواء) وإذا جاء بعد سواء همزة فهو خبر مقدم والمصدر المنسبك من الهمزة مبتدأ مؤخر والتقدير: (إنذارك وعدُمه سواء)[8].

ثانياً:

"فاقع" بين الرفع على الوصفية والخبرية:

قال تعالى:﴿قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾[البقرة: ٦٩].

قال الأهدلي: ((فاقِعٌ: صفة ثانية وعلامة رفعه ضم آخره، وفاقع: اسم فاعل يرفع الفاعل وينصب المفعول و(لونُها): برفع النون فاعل اسم الفاعل، والهاء: مضاف إليه ويجوز أن يكون فاقعٌ خبراً مقدماً ولونها مبتدأ مؤخر والجملة صفة ثانية))[9].

وقال النحاس: (("فاقع" نعت "لونُها" رفع بفاقع))[10].

وذهب ابن الانباري إلى أن (فاقع) صفة و(لونها) مرفوعاً به قال ذلك لوجود عودة الضمير من (لونها) إلى البقرة وأجاز أن يكون (فاقع) مبتدأ وخبره جملة (تسر الناظرين) حيث جوز أن يكون (تسر) الخبر وهو بلفظ التأنيث حملاً على المعنى وهو كثير في كلامهم كقوله تعالى:﴿يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾[11]،ومثله قول الشاعر:[12]

لما أَتى خَبرُ الزُّبَيْر تواضعت سُورُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ[13]

وذهب بعض المحدثين إلى أن إعراب (فاقع لونها) على ثلاثة أوجه، الأول: جعلوا (فاقع) صفة وهو على وزن فاعل و(لونها) مرفوعاً به، الثاني: جعلوا (فاقع) خبراً مقدماً و(لونها) مبتدأ مؤخر، والجملة: صفة للبقرة، الثالث: جعلوا (فاقع) صفة للبقرة و(لونها) مبتدأ وجملة (تسر) خبره[14].

قال الخراط:(("فاقع" صفة ثانية و"لونها" فاعل بفاقع وجملة "تسر الناظرين" صفة للبقرة))[15].

ويبدو لي مما سبق الأظهر أن يكون (فاقع) خبراً مقدماً و(لونها) مبتدأ مؤخر أي (لونها فاقع) والجملة صفة للبقرة، وهذه الصفة هي سببية.

ثالثاً:

"إخراجهم" بين الرفع على أنه نائب فاعل أو الابتداء والبدلية:

قال تعالى:﴿ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقٗا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ﴾[البقرة: ٨٥].

قال الأهدلي: (("إخراجهم": نائب فاعل "محرم" وعلامة رفعه ضم آخره، والهاء: مضاف إليه والميم: علامة الجمع، ويجوز أن يكون "إخراجهم" مبتدأ مؤخر ومحرم: خبر مقدم والجملة خبر هو، ويجوز أن يكون هو ضمير الإخراج المدلول عليه بقوله: "تخرجون فريقاً منكم" ويكون محرم الخبر وإخراجهم بدل من الضمير في محرم أو من هو))[16].

وذهب الزجاج إلى أن (هو) رفع بالابتداء و(محرم عليكم) خبر، أو (هو) كناية عن الإخراج وإخراجهم بدل من هو، ويجوز إخراجهم مبتدأ مؤخر ومحرم يكون خبراً مقدماً[17].

وذكر مكي أن (هو) مبتدأ والإخراج مبتدأ ثان ومحرم خبره والجملة خبر (هو) أو في محرم ضمير لم يسم فاعله وإخراجهم: نائب فاعل سد مسد الخبر، أو إن شئت جعلت (هو) يعود على الإخراج ومحرم خبره وإخراجهم: بدل من هو[18].

ونستدل مما سبق أن الأهدلي لم يأت إلا بما قاله معربوا القرآن وأصحاب التفاسير الذين هم من قبله.

رابعاً:

"بديع" بين الرفع على الخبرية والنصب على المدح:

قال تعالى:﴿وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ١١٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ١١٦ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾ [البقرة: ١١٥ – ١١٧].

قال الأهدلي: (("بديع": خبر مبتدأ محذوف، أي: "هو بديع" وهذا على المشهور وقرئ بالجر على أنه بدل من الضمة في له، وفيه الخلاف المشهور، وقرئ بالنصب على المدح))[19].

ذكر الأهدلي في توجيه قراءة الرفع لـ(بديعُ) على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو بديع)[20].

أما قراءة النصب فقد وجهها على المدح أي: بإضمار (اعني)[21].

وقرئ (بديعِ) بالجر على انه صفة (لله) في قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ﴾[البقرة: ١١٥][22].

وقرئ "بديعِ" بالجر ايضاً على انه بدل من الهاء في قوله تعالى:﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾[البقرة: ١١٦][23].

ونقل ابن منظور عن الليث "بديع" بالنصب على وجه التعجب[24].

ذكر الأزهري (وقال: ما علمت أحداً من القرَّاء قرأ (بديع) بالنصب على التعجب، والتعجب فيه غير جائز، وإن جاء مِثْلُهُ في الكلام فَنَصْبهُ على المدح)[25]، إذن يتضح مما سبق أن الأهدلي اكتفى بذكر الوجوه التي ذكرها العلماء ورجح قراءة الرفع لأن لها مسوغها النحوي المقبول ولها وجه حسن في العربية.

خامساً:

"يعقوب" بين الرفع على العطف والابتداء:

قال تعالى:﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[البقرة: ١٣٢].

قال الأهدلي: ("ويعقوب": الواو: للعطف، "يعقوب": معطوف على "ابراهيم" وعلامة رفعه ضم آخره والمفعول محذوف، أي: "ووصى يعقوب بنيه"، ويجوز أن يكون مبتدأ حذف خبره، فالتقدير: و"يعقوب قال: يا بني إن الله اصطفى"))[26].

ذكر الأخفش أنه حين قال (وصى بها) انه قد اخبر شيئاً فأجرى الأخير على معنى الأول وإن شئت قلت: (يعقوب) معطوف على ابراهيم كأنه قال: (ووصى ابراهيم بنيه ويعقوب)[27].

وذهب الزمخشري إلى أن (يعقوبُ) بالرفع عطفاً على إبراهيم إذ المعنى: ووصى بها يعقوب بنيه ايضاً و(يعقوب) بالنصب عطفاً على بنيه إذ المعنى وصى بها إبراهيم بنيه ونافلته وعلى هذا يكون عند البصريين على إضمار القول وعند الكوفيين يتعلق بوصى لأنه، في معنى القول، نحو قول الشاعر:[28]

رَجْلانِ منَ ضبَّة اخبرانا إنا رأينا رَجلاً عُريانا[29]

وحكى أبو حيان قرأ الجمهور (يعقوب) بالرفع، وقرأ اسماعيل بن عبد الله المكي والضرير وعمرو بن قائد الأسواري بالنصب،وقد وجه ابو حيان قراءة الرفع وجهين:

أحدهما: أن يكون معطوفاً على ابراهيم ويكون داخلاً في الحكم.

والثاني: أن يكون مرفوعاً على الابتداء وخبره محذوف.

تقديره: ((قال يا بني ان الله اصطفى...)) ورجح الأول، أما قراءة النصب فقد وجهها بأنه يكون معطوفاً على بنيه[30].

ومما سبق نخلص إلى أن الرفع يكون على وجهين: العطف على ابراهيم،والآخر :الابتداء.

أما النصب: فيكون عطفاً على بنيه.

سادساً:

" الموفون" بين الرفع على العطف والخبرية:

قال تعالى:﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ﴾[البقرة: ١٧٧].

قال الأهدلي: (("الموفون": يجوز أن يكون معطوفاً على "من" والتقدير: (ولكن البر المؤمنون والموفون)، ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي: و"هم الموفون"))[31].

وذكر الفراء في كتابهِ أربعة أوجه، الأول: الموفون رفعه عطفاً على "من آمن"، والثاني: على انه خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هم الموفون"، والثالث: رفعه على المدح للمضمرين حتى أنه انتصر لهذه الأوجه وقال: إنها موجودة في كلام العرب، قالت خرنق بنت هفان:[32]

لا يَبْعَدَنْ قومي الذين هُمُ سَمُ العُداة وآفَةُ الجُزْرِ
النـازلـيـن بـكـل مُـعْـتـركٍ والطيبونَ مَعاقِدِ الأَزْر

ولك أن تقول: النازلون والطيبين ويجوز رفعهما جميعاً ويجوز نصبهما.

الرابع: أن يكون (الموفون) عطفاً على المضمر الذي في (آمن)[33].

ويرى الزجاج في رفع "الموفون" وجهين ورجح احدهما على الآخر وبين السبب، الأول: انه مرفوع على المدح وهذا ما ذهب إليه الزجاج وسببه قال: لأن النعت إذا طال وكَثُرَ رُفع بعضه ونُصب على المدح والمعنى "هم الموفون بعهدهم"، والثاني: أنه يكون معطوفاً على "من آمن" والمعنى: (ولكن البر وذو البر المؤمنون والموفون بعهدهم[34].

قرأ عبد الله بن مسعود (الموفين) بالياء نصباً على المدح وقرأ يعقوب والأعمش (الموفون) بالرفع[35].

سابعاً:

"شهر" بين الرفع على الخبرية والنصب على البدلية:

قال تعالى:﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِۚ﴾[البقرة: ١٨٥].

قال الأهدلي: ((شهر): خبر مبتدأ محذوف وعلامة رفعه ضم آخره تقديره: (هي شهر رمضان) يعني: (الأيام المعدودات)،... ويجوز أن نجعل (شهر) مبتدأ و(الذي أنزل) خبره، أو و(الذي أنزل): صفة له، وخبره جملة (فمن شهد منكم الشهر)، ويقرأ (شهر رمضان) بالنصب على أنه بدل من (أياماً معدودات)، ويجوز أن يكون على إضمار (أعني)، ويجوز أن يكون منصوباً بـ(تعلمون) أي: (إن كنتم تعلمون شرف شهر رمضان))[36].

ذهب الفراء إلى أن (شهر) رُفع على الاستئناف والرفع أجود وقرأ الحسن بالنصب ووجه الفراءُ النصبَ على معنى (إن تصوموا شهر رمضان)[37].

وعارضه أبو جعفر النحاس وقال: لا يجوز بتصوموا لأنه يدخل في الصلة ثم يفرق بين الصلة والموصول وكذا إن نُصِبَ بالصيام[38].

ويرى الأخفش ان رفعه على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: (هي شهرُ رمضان) ونَصَبَه بعضهم على أنه أمر وجوزه الأخفش والتقدير: (شهرَ رمضان فصوموا) أو جعله ظرفاً على كتب عليكم الصيام شهرَ رمضان[39].

ذكر الزجاج أن (شهر) يقرأ بالرفع والنصب ومن رفعه يكون على ثلاثة اضرب: أحدها يكون على الاستئناف والمعنى: الصيام الذي كتب عليكم أو الأيام التي كتبت عليكم شهر رمضان.

ويجوز رفعه على أنه بدل من الصيام فيكون مرفوعاً على المبني للمجهول، ويجوز رفعه على الابتداء وخبره (الذي أنزل).

أما النصب: فيكون على البدلية أي بدل من (أياماً معدودات) والآخر على الأمر والمعنى: (عليكم شهر رمضان) على الإغراء[40].

قال ابن الانباري: (("شهر" قرأ بالرفع والنصب فالرفع على أنه مبتدأ خبره "الذي أنزل" ويجوز "الذي انزل" صفته، وخبره جملة "فمن شهد منكم الشهر فليصمه" وكان حقه أن يقول "فمن شهد منكم" إلا أنه أقام المظهر مقام المضمر كقول الشاعر: سوادة بن عدي[41]:

لا أرى الموتَ يسبقُ الموتَ شيئاً نَغَّصَ الموتُ ذا الغنى والفقيرا

والنصب على تقدير فعل والتقدير: (صوموا شهر رمضان) ويكون "الذي" صفته))[42].

وقُرئ بالنصب عن عاصم ومجاهد على أنه بدل من (أياماً معدودات) أو بفعل محذوف أي: صوموا شهَر رمضان[43].

إذن نخلص مما سبق أن (شهرَ رمضان) فيه قراءتان: هما الرفع والنصب.

قراءة الرفع وجهها الأهدلي على أن تكون خبراً لمبتدأ محذوف، ويجوز ان يكون مبتدأ وخبره (الذي أنزل) أو تكون (الذي أنزل) صفته وخبره جملة (فمن شهد...).

أما قراءة النصب: فقد وجهها إما على إضمار (أعني) أو منصوباً بـ(تعلمون) أو بدلاً من (أياماً معدودات).

وأنا استحسن قراءة الرفع لأنها صحيحة متواترة وهي الأشهر ولها وجه حسن في العربية، أما النصب فهي شاذة.

ثامناً:

"نصف" بين الرفع على الابتداء والنصب على المفعولية:

قال تعالى:﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾[البقرة: ٢٣٧].

قال الأهدلي: (("فنصف": الفاء: رابطة لجواب الشرط، و"نصف" مبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره،و"خبره" محذوف تقديره "فعليكم"، أو "فلهن"، ويجوز أن يكون "نصف" خبر مبتدأ محذوف تقديره: "فالواجب نصف"، وقرأت فرقة: "فنصف بالنصب على تقدير "فادفعوا"))[44].

وردت قراءتان لقوله تعالى "فنصف" ولكل قراءة مسوغها النحوي المقبول عند العلماء فمنها ما ذكرهُ الأخفش بأن يكون (نصفُ) رُفعَ بالابتداء وخبره محذوف تقديرهُ: (فعليكم نصفَ ما فرضتم)، ويجوز النصب على الأمر[45].

ويرى ابن الأنباري أن (نصف) قرئ بالرفع على أن يكون مبتدأ والخبر محذوف تقديره: (فعليكم) أو خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (فالواجب)[46].

وذكر ابن عطية أن الجمهور قرأ (نصف) بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (فالواجب نصف ما فرضتم)، وقرأت فرقة (نصفَ) بالنصب وكذلك روى الأصمعي قراءة عن أبي عمرو بن العلاء[47].

وسبق الهمذاني الأهدلي بأن يكون (نصف) مرفوع من وجهين، ويجوز النصب فيه على تقدير: فأدوا الواجب أي على الأمر ولا يجوز القراءة به، لأن القراءة سنةٌ متبعة[48]، والذي يبدو لي أن قراءة الرفع هي المختارة وهي التي قرأ بها الجمهور وكذلك وافقت رسم المصحف.

تاسعاً:

"الرسل" بين الرفع على الخبرية والوصفية:

قال تعالى:﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾[البقرة: ٢٥٣].

قال الأهدلي: ("الرسل": خبر وعلامة رفعه ضم آخره... ويجوز أن يكون الرسل نعتاً لـ"تلك" وجملة "فضلنا" خبر)[49].

وذهب الزجاج إلى أن "الرسل" يجوز أن يكون صفة لـ(تلك) أو بدلاً أو عطف بيان[50].

ويرى مكي أن (الرسل) عطف بيان[51].

وسبقه العكبري في إعراب الرسل ولكنه أضاف وجهاً آخر وهو أن يكون عطف بيان[52].

وحكى الواحدي أن (الرسل) رُفع لأنها صفة لـ(تلك)[53].

وورد عند القرطبي أنها خبر للمبتدأ وأن شئت عطف بيان و(فضلنا) تكون الخبر[54].

عاشراً:

"القيوم" بين الرفع على البدلية والخبرية:

قال تعالى:﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[البقرة: ٢٥٥].

قال الأهدلي: (("القيوم": بدل ثان وعلامة رفعه ضم آخره، ويجوز أن يكون خبراً ثانياً، وأن يكون مبتدأ والخبر: "لا تأخذه" وأن يكون خبر مبتدأ محذوف أي "هو"، وأن يكون بدلاً من "لا إله إلا هو"))[55].

كثُرت الأقوال في إعراب قوله تعالى: (القيوم) ولكل إعراب مسوغه النحوي المقبول.

فذهب النحاس إلى أن (القيوم) نعت للفظ الجلالة (الله)، ويجوز أن يكون بدلاً من (هو)، ويجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، ويجوز أن يكون خبراً بعد خبر، ويحتمل أن يكون نصباً في غير القرآن على المدح[56].

قال ابن جني:(("الله" رُفع بالابتداء "لا إله إلا هو" خبر عنه ويكون "الحي القيوم" صفة له وثناء عليه وإن شئت جعلت "لا إله إلا هو" ثناء معترض بين المبتدأ والخبر، ويكون "الحي القيوم" خبرين عنه كقولك: حلو حامض، وأن شئت جعلت "لا إله إلا هو" خبراً عنه و"الحي القيوم" أيضاً خبرين عنه فيكون ثلاثة أخبار.

وإن كَثُرت الأخبار للمبتدأ الواحد فهذا جائز وحسن لما يتضمنه كل خبر منها من الفائدة))[57].

ويرى الباقولي أنه يجوز أن ترفع الحي بالابتداء و"القيوم" خبره، ويجوز أن يكون "الحي" مبتدأ و"القيوم" صفة[58].

ويبدو لي أن قراءة الرفع هي الأجود لأنها، قراءة العامة والجمهور، وإن قراءة النصب شاذة.

الحادية عشرة:

"قلبه" بين الرفع على البدلية والابتداء:

قال تعالى:﴿وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ﴾[البقرة: ٢٨٣].

قال الأهدلي: ((قلبُهُ": فاعل اسم الفاعل وعلامة رفعه ضم آخره، والهاء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة،... ويجوز في "قلبُهُ" أن يكون بدلاً من "آثم"، ويجوز أن يكون بدلاً من ضمير "آثم"، ويجوز أن يكون "قلبه" مبتدأ مؤخر، و"آثم": خبر مقدم))[59].

وافق الأهدلي فيما ذهب إليه أبا جعفر النحاس وذكر النحاس أن أبا حاتم أجاز النصب في "قلبُهُ" كما نقول: هو آثمٌ قلبَ الإثم "ومثله: أنت عربي قلباً" على المصدر لكن النحاس رد عليه وخطأهُ في ذلك لأن "قلبُهُ" معرفة ولا يجوز ما قال في المعرفة[60].

وعند الزمخشري يجوز أن يكون "قلبُهُ" مبتدأ مؤخراً و"آثم" خبراً مقدماً والجملة خبر "إن"، لكن هذا لا يجوز عند الكوفيين[61].

وذكر ابن عطية[62] أنه يجوز أن يكون "قلبُهُ" مرتفع بـ"آثم"، وإن شئت يكون مبتدأ أي "آثم" و"قلبُهُ" فاعل سد مسد الخبر، ويجوز أن يكون "قلبُه" بدل بعض من كل، ونسب قراءة النصب لابن أبي عبلة[63].

وعند أبي حيان أن "قلبُهُ" مرفوع بـ"آثم" على الفاعلية، و"آثم" اسم فاعل من "أثم" خبر لـ"إن"[64].

قال ابن هشام: ((إذا قدر ضمير أنه للشأن صار "آثم" خبراً مقدماً و"قلبُهُ" مبتدأ مؤخراً وإذا قدر الضمير راجعاً إلى اسم الشرط جاز أن يكون "آثم" الخبر و"قلبُهُ" فاعل به وخطأ مكي عندما رد قراءة ابن أبي عبلة نصباً على التمييز، ورجح أن يكون مشبهاً بالمفعول به أو بدلاً من اسم إن))[65].

أما النيسابوري فجوز أن يكون "قلبُهُ" مبتدأ مؤخراً و"آثم" خبراً مقدماً، وأن يكون "آثم" مرتفعاً بـ"إن" و"قلبُهُ" فاعله[66].

ويبدو لي مما سبق ان الأرجح أن يكون "قلبُهُ" فاعلاً لاسم الفاعل و"آثم" خبراً لإن.

الثانية عشرة:

"العزيز الحكيم" بين الرفع على البدلية والخبرية والوصفية:

قال تعالى:﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾[آل عمران: ١٨].

قال الأهدلي: ((العزيز الحكيم": فيه ثلاثة أوجه: أحدها: أنه بدل من "هو" الثاني: أنه خبر مبتدأ مضمر، الثالث: أنه نعت لـ"هو" وهذا الثالث يتماشى على مذهب الكسائي فإنه يرى وصف الضمير الغائب))[67].

وذهب الزمخشري إلى أن "العزيز الحكيم" صفتان لله عز وجل [68].

قال العكبري: ((العزيز الحكيم": خبر لمبتدأ محذوف تقديره: "هو"، ويجوز أن يكون بدلا من "هو"، لكن لا يجوز أن يكون صفة لـ"هو" لأن الضمير لا يوصف، ولا يكون خبراً لأن المثنى ليس بجملة))[69]، ووافق الأهدلي السمين الحلبي فيما ذهب إليه[70].

ويرى الشربيني إنهما رُفعاً على البدل من الضمير الأول أو الثاني، ويجوز رفعهما على أنهما خبر لمبتدأ محذوف[71].

وقال الشوكاني: ((أنهما مرتفعان على البدلية من الضمير أو الوصفية لفاعل "شهد" لتقرير معنى الوحدانية))[72].

وذهب مصطفى درويش إلى أنهما خبران لمبتدأ محذوف تقديره: "هو"[73].

ويرى محمود صافي أن "العزيز" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: "هو"، ويجوز أن يكون بدلاً من الضمير "هو"، و"الحكيم" خبر ثان أو بدل من "العزيز"[74].

الثالثة عشرة:

"قليل" بين الرفع على البدلية والنصب على الاستثناء:

قال تعالى:﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾[النساء: ٦٦].

قال الأهدلي: ((قليل": بدل من "الواو" في "فعلوه"، ويقرأ بالنصب: على أنه منصوب على الاستثناء))[75].

وذهب الفراء إلى أن "قليل" الوجه هو الرفع لأن الآية فيها جحد فإذا كان هذا جعلت الثاني تابعاً الأول، وإذا جعلنا ما بعد إلا كالمنقطع نصبت كأنك قلت: ما قام القوم إلا رجلاً[76].

وحكى أبو عبيدة أن "ما فعلوه إلا قليلٌ" بالرفع على استثناء قليل من كثي[77]، قال الأخفش:((رفع "قليلٌ" لأنك جعلت الفعل لهم وجعلتهم بدلاً من الأسماء المضمرة في الفعل))[78].

يقول المبرد كل موضع صلح فيه البدل فهو الوجه وإذا لم يصلح البدل لم يكن إلا النصب، كما يجوز فيما صلح فيه البدل على الاستثناء.

إذا قلت: جاءني إخوتك إلا زيداً، لم يجز إلا النصب لأنك لو حذفت الأخوة بطل الكلام "جاءني إلا زيداً، و(ما فعلوه إلا قليل)، لو قدرته على حذف الضمير العائد ما فعله إلا قليل، فهذا يجوز فيه النصب[79].

وذهب الطبري إلى أن "قليل" تُصب على الاستثناء، والرفع على العطف[80].

أما عند ابن مجاهد ذكر أنه قرأ "قليلٌ" بالرفع إلا ابن عامر قرأ بالنصب وهي كذلك في مصاحفهم[81].

وذهب النحاس إلى أن "القليلٌ" رُفع على البدلية وعند أهل الكوفة على التكرار، إلا أنَّ ابن عامر قرأ بالنصب على الاستثناء ورجح النحاس الرفع هو والنحاة لان اللفظ اظهر من المعنى وهو يشتمل على المعنى[82].

وذكر الواحدي أن "قليلٌ" بالرفع بدل من "الواو" ومَنْ نَصب جعل النفي بمنزلة الإيجاب[83].

وعند ابن الخباز أنه يجوز الرفع على البدلية، ويجوز النصب لكنه رجح البدل وذكر وجهين: أحدهما: أن القراءة سُنة متبعة من القرّاء، والثاني: المعنى نفسه في البدل والنصب[84].

نستدل مما سبق أن الرفع على البدل هو الأجود وذلك لأن القراءة سنة متبعة، أما النصب فلم يقرأ به إلا ابن عامر وحده.

الرابعة عشرة:

"ذلك" بين الرفع على الخبرية والوصفية:

قال تعالى:﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَضۡلُ مِنَ ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمٗا﴾[النساء: ٧٠].

قال الأهدلي: ((ذلك": اسم إشارة في محل رفع مبتدأ، "الفضل"،خبر"من الله" جار ومجرور ويجوز أن يكون حال من "الفضل" صفة، و"من الله": الخبر))[85].

وذهب النحاس إلى أن "ذلك الفضل" "ذلك" مبتدأ وخبره "الفضل"[86].

أما العكبري فقد وافقه الأهدلي في إعراب "ذلك الفضل"[87].

وعند أبي حيان أن "ذلك" مبتدأ و"الفضل" خبر، ويجوز أن يكون صفة، ويجوز أن يكون خبرين عند من يجيز تعدد الخبر للمبتدأ الواحد[88].

وذهب مصطفى درويش إلى أن "ذلك" مبتدأ و"الفضل" بدل والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر، ويجوز أن يكون اسم الإشارة مبتدأ و"الفضل" خبر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال[89].

الخاتمة

بعد ان يسر الله تعالى السبيل لإتمام هذا البحث توصلت إلى النتائج الآتية:

1- وجدت ان الأهدلي كان ناقلاً من العلماء الذين سبقوه وقليلا ما يتفرد برأيه.

2- كان الأهدلي يعرب الآية القرآنية إعراباً مفصلاً ولم يترك منه شيء وهذه الطريقة في الإعراب كانت أسهل طريقة لفهم القارئ.

3- كان الأهدلي يذكر أوجه إعرابية كثيرة للكلمة الواحدة في بعض الأحيان تصل إلى خمسة أوجه.

4- كشف البحث عن دقة الأهدلي وأمانته في النقل.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على الرسول الأمين.

الهوامش:

(1) البرهان في إعراب آيات القرآن 21/1.

(2) ينظر: معاني القرآن وإعرابه 75/1-76، وإعراب القرآن للنحاس: 19.

(3) ينظر: مشكل إعراب القرآن: 26.

(4) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري: 49-50، والتبان في إعراب القرآن للعكبري: 14.

(5) ينظر: الكشاف 47/1، وتفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري 151/1، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي 22/1.

(6) ينظر: شرح كافية ابن الحاجب 197/1.

(7) ينظر: شرح المفصل:236.

(8) ينظر: مفتاح الإعراب لمحمد أحمد مرجان: 29-30.

(9) البرهان في إعراب آيات القرآن 70/1.

(10) إعراب القرآن: 47، وينظر: المحرر الوجيز لابن عطية 163/1.

(11) سورة يوسف: الآية (10).

(12) ديوان جرير بن عطية: 270.

(13) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن 93/1.

(14) ينظر: الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيانه 157/1، المجتبى من مشكل إعراب القرآن 26/1.

(15) مشكل إعراب القرآن 10/1.

(16) البرهان في إعراب آيات القرآن 83/1.

(17) ينظر: معاني القرآن وإعرابه 149/1، وإعراب القرآن للنحاس: 53، والبيان في غريب إعراب القرآن لابن الانباري 105/1.

(18) ينظر: مشكل إعراب القرآن:49، وغرائب التفسير وعجائب التأويل لبدر الدين الكرماني 55/1، والمحرر الوجيز لابن عطية 175/1، وتفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 22/2، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان 460/1.

(19) البرهان في إعراب آيات القرآن 113/1-114.

(20) ينظر: إعراب القراءات الشواذ للعكبري 200/1، وتفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 86/2، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان 533/1 – 534، وتفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري 377/1، وتفسير السراج المنير للشربيني 441/1، وتفسير فتح القدير للشوكاني 133/1.

(21) ينظر: تفسير الكشاف 182/1.

(22) ينظر: مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه: 9.

(23) ينظر: تفسير الكشاف 183/1، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري 200/1، وتفسير البحر المحيط لابن حيان 533/1 – 534.

(24) لسان العرب، مادة بدع 230/1.

(25) تهذيب اللغة للأزهري 144/2.

(26) البرهان في إعراب آيات القرآن 127/1.

(27) ينظر: معاني القرآن 158/1.

(28) لم اهتدِ إلى قائل هذا البيت.

(29) ينظر: تفسير الكشاف للزمخشري 191/1، وتفسير الفخر الرازي 64/4.

(30) ينظر: مختصر ابن خالويه: 9، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان 570/1، وفتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب للطيبي 100/3، ومراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد 46/1، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري 207/1.

(31) البرهان في إعراب آيات القرآن 169/1.

(32) ينظر: الكتاب 202/1، البيت لخِرنِق بنت هفان من بني قيس بن ثعلبه موجود في أماني المرتضى 205/1، وهمع الهوامع 125/3، وخزانة الأدب 301/2.

(33) ينظر: معاني القرآن 105/1، وإعراب القرآن للنحاس: 76-77، ومجاز القرآن لأبي عبيدة 65/1، وتفسير اللباب لابن عادل 519/1 – 540.

(34) ينظر: معاني القرآن وإعرابه 214/1، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي 396/2، وأمالي المرتضى 205/1، وهمع الهوامع للسيوطي 125/13، وغرائب القرآن ورنائب الفرقان للنيسابوري 478/1.

(35) مختصر ابن خالويه: 11، وينظر إعراب القراءات للشواذ للعكبري 228/1، وتفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 240/2، القدير للشوكاني 173/1.

(36) البرهان في إعراب آيات القرآن 176/1.

(37) ينظر: معاني القرآن 112/1.

(38) ينظر: إعراب القرآن للنحاس: 81، ومشكل إعراب القرآن لمكي: 62-63.

(39) ينظر: معاني القرآن 171/1.

(40) ينظر: معاني القرآن وإعرابه 219/1، وإعراب القرآن للنحاس: 80-81.

(41) ديوانه عدي بن زيد: 65.

(42) البيان في غريب إعراب القرآن 144/1، وينظر: التبيان في إعراب القرآن العكبري 81/1-82.

(43) ينظر: مختصر ابن خالديه: 12، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري 232/1 – 233، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر اللامياطي: 199.

(44) البرهان في إعراب آيات القرآن 241/1.

(45) ينظر: معاني القرآن 190/1، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج 273/1، وشكل إعرابه القرآن لمكي: 70.

(46) ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن 162/1، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان 244/2.

(47) ينظر: تفسير المحرر الوجيز 320/1، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري 255/1، وتفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 204/3.

(48) ينظر: الفريد في إعراب القرآن الجيد 538/1.

(49) البرهان في إعراب آيات القرآن 259/1.

(50) ينظر: معاني القرآن وإعرابه 284/1، إعراب القرآن للنحاس: 105.

(51) ينظر: مشكل إعراب القرآن: 73.

(52) ينظر: التبيان في إعراب القرآن 105/1.

(53) ينظر: التفسير الوسيط 343/4، وتفسير السراج المنير 166/1.

(54) ينظر: تفسير الجامع لأحكام القرآن 261/3، وتفسير المحرر الوجيز لأبن عطية 331/1،والجواهر الحسان للثعالبي 498/1.

(55) البرهان في إعراب آيات القرآن 263/1.

(56) ينظر: إعراب القرآن: 106، ومشكل إعراب القرآن لمكي: 73، وتفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي 271/3، وتفسير البحر المحيط لأبي حيان 287/2.

(57) المحتسب في وجوه القراءات 161/1، ينظر: إعراب القراءات الشواذ للعكبري 265/1-266.

(58) ينظر: إعراب القرآن للباقولي المنسوب خطأ للزجاج 180/1.

(59) البرهان في إعراب آيات القرآن 305/1.

(60) ينظر: إعراب القرآن: 118، ومشكل إعراب القرآن 80-81.

(61) ينظر: الكشاف 329/1.

(62)ينظر:تفسير المحرر الوجيز 387/1، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري 294/1، والفريد في إعراب القرآن المجيد 610/1.

(63) إبراهيم بن أبي عبلة بسكون الموحدة – واسمه شمر – بكسر المعجمة – ابن يقضان الشامي، يكنى أبا إسماعيل، ثقة من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين: ينظر تقريب التهذيب 47/1.

(64) ينظر: تفسير البحر المحيط 2 / 373.

(65)مغني اللبيب 745 – 756.

(66) يُنظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان 2 / 80.

(67) البرهان في إعراب آيات القرآن 20/2.

(68)يُنظر: تفسير الكشاف 1 / 344، وتفسير الفخر الرازي 7 / 171.

(69) التبيان في إعراب القرآن 128/1.

(70) ينظر: الدر المصون 82/3.

(71) ينظر: تفسير السراج المنير 203/1.

(72) تفسير فتح القدير 325/1.

(73) ينظر: إعراب القرآن وبيانه 455/1، ومشكل إعراب القرآن للخراط: 50.

(74) ينظر: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه 131/3.

(75) البرهان في إعراب آيات القرآن 248/2.

(76) ينظر: معاني القرآن.

(77) ينظر: مجاز القرآن 131/1.

(78) معاني القرآن 260/1.

(79) المقتضب 395/4.

(80) ينظر: تفسير الطبري 487/19، وتفسير السمعاني 445/1.

(81) ينظر: السبعة في القراءات: 235، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه: 124، والمبسوط في القراءات العشر لابن مهران: 180.

(82) ينظر: إعراب القرآن: 192، ومعاني القراءات للأزهري 311/1، والتحرير والتنوير لابن عاشور 114/5.

(83) ينظر: تفسير الوسيط 77/2، وتفسير الكشاف للزمخشري 530/1، والمفصل في صنعة الإعراب للزمخشري: 97-98.

(84) ينظر: توجيه اللمع: 217، وشرح المفصل لابن يعيش 58/2، والكافية في النحو: 25، والجنى الداني للمرادي: 515.

(85) البرهان في إعراب آيات القرآن 249/2.

(86) ينظر: إعراب القرآن: 193.

(87) ينظر: التبيان في إعراب القرآن 187/1، والفريد في إعراب القرآن المجيد للهمداني 295/2،وتفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي 372/1، والدر المصون للسمين الحلبي 26/4.

(88) البرهان في إعراب آيات القران 249/2.

(89) ينظر: إعراب القران 193.

References:

1. Ithaf Fudhalaa Albashar Fi Alkiraat Alarbaata Ashar written by Ahmad bin Mohammed bin Ahmed bin Abdul Ghani Addimyati, Shahabuddin Ashahir Bilbanaa (1117 A.H.), Investigation: Anas Muhra, 3rd edition, Dar Alkutub Alilmiya, Beirut - Lebanon, 1427 A.H – 2006 A.D.
2. Ierab Alquran Almansoob Liazajaj, written by Ali bin al-Husein bin Ali Abu Alhasan Noor Adin Jamii Aloloom Alasfahani Al-Baqali (543 A.H.). Investigation and study: Ibrahim al-Ibari, 1st edt., Dar Alkutub Almasriah - Cairo, and Dar Alkutub Allubnaniah, Beirut - Cairo / Beirut, 1420 A.H.
3. Ierab Alkiraat Ashawath, written by Abi Al-bakaa Al-Akbari (616 A.H.), Study and Investigation: Mohammed Assadair Ahmed Azuz, 3rd edt., Aalam Alkutub, Beirut - Lebanon 1431 A.H. – 2010 A.D.
4. Ierab Alquran, , Written by Abi Jaafar Ahmed bin Mohammed bin Ismail Annahas (338A.H.), Revised by Sheikh Khalid Al-Ali, 3rd edt., Dar al-Maarifa, Beirut - Lebanon, 1429 A.H. – 2008 A.D.
5. Ierab Alquran wa Bayanoho, written by MoheiAddin Bin Ahmed Mustafa Darwish (1403 A.H.), 4th edt., Dar Al-Irshad for University Affairs, Homs - Syria, (Dar Al Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut) 1415 A.H.
6. Amali Almurtadha – Ghurar Alfawaid wa durar Alkalaid, written by Al-Sharif Al-Mortadha Ali bin Al-Hussein Al-Mosawi Alalawi (436 A.H.), investigation: Mohammed Abu Al-Fadhl Ibrahim, Dar Alfikir Alarabi, 1998 A.D.
7. Bahir al-Burhan fi Maani Mushkilat Alquran,written by Mahmoud bin Abi Hassan Ali bin al-Hussein al-Nisaburi AL-Ghaznawi, Abu al-Qasim Ashahier be Bayan al-Hak (553 A.H.), investigation: Suad Bint Saleh bin Said Babaqi, Umm Al-Qura University, Makkah Almukarama, 1419 A.H. – 1898 A.D.
8. Albayan Fi Gharib Ierab Alquran, written by Abi al-Barakat Ibn al-Anbari (577 A.H.), investigation: Dr. Taha Abdel-Hamid Taha, revised by: Mustafa Assakka, Dar Alkitab Alarabi, Cairo - Egypt, 1389 A.H. – 1969 A.D.
9. Attabsirah wa Attathkerah, written by Abe Muhammad Abdullah bin Ali bin Ishaq Assimari (one of the fourth century AH grammatical), investigation: dr. Fathi Ahmed Mustafa Ali Al-Din, 1st edt., Scientific Research Center and Islamic Heritage Revival, Saudi Arabia Kingdom, Umm Al-Qura University, 1402 A.H.-1982 A.D.

10. Attibyan Fi Ierab Alquran, written by Abi Al-baqd Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (616 A.H.), 1st edt., Dar Al-Kuttab Alilmiya, Beirut - Lebanon, 1399 A.H. – 1979 A.D.
11. Tafseer Abi Sa'ud Irshad Alakil Assalim Ila Mazaya Alkitab Alkarim, written by Abi Saud Al-imadi Muhammad bin Mohammed bin Mustafa (982 A.H.), Dar Iheaa At'turath Alaraby, Beirut, Lebanon.
12. Tafseer al-Baghawi, Amusama Maalim Attanzeel written by Muhei al-Sunnah Abi Muhammad al-Husayn bin Masood bin Muhammad bin Alfaraa al-Baghawi al-Shafi'i (510A.H.), investigation: Abd al-Razzaq al-Mahdi, 1st edt., Dar At'turath Alaraby, Beirut 1420 A.H.
13. Tafseer AlJalalin, written by Jalal al-Din Muhammad bin Ahmad al-Mahli (864 A.H.),and Jalal al-Din Abdul Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (911 A.H.), 1st edt., Dar al-Hadith - Cairo – Egypt.
14. Tafseer al-Tha'alabi Amusama Al-Jawhar al-Hasan Fi Tafseer Alquran, written by Abi zaid Abd al-Rahman bin Muhammad bin Makhlouf Atha'alibi (875 A.H.), Investigation: Sheikh Mohammed Ali Moawadh and Sheikh Adil Ahmed Abdul-Mawjood, 1st edt., Dar iheaa At'turath Alaraby - Beirut, 1418.
15. Tafseer al-Samaani Almusama Tafseer Alquran, written by: Abi al-Mudhaffar Mansoor bin Mohammed bin Abdul-Jabbar bin Ahmad Al-Marwazi Al-Samaani Al-Tamimi Al-Hanafi Ashafi'i (489 A.H.), investigation: Yaser bin Ibrahim and Ghaneim bin Abbas bin Ghunaim, 1st edt., Dar Al Watan, Riyadh, Saudi Arabia,1418 A.H. – 1997 A.D.
16. Tafseer al-Ragheb al-Asfahani, written by Abi al-Qasim al-Husayn bin Muhammad, known as al-Ragheb al-Asfahani (502 A.H.), Investigation: Mohamed Abdelaziz Bassiouni, 1st edt., college of Arts, University of Tanta, 1420 A.H. – 1999 A.D.
17. Tafseer al-Zamakhshari, Almusama Alkashaf An Hakaik wa Ghawamidh Attanzil, written by Abi al-Qasim Mahmud bin Amro bin Ahmad al-Zamakhshari JarAllah (538 A.H.), 3rd edt., Dar Alkitab al-Arabi, Beirut, 1407 A.H.
18. Tafseer Fatih Alqadeer, Algami bain Arrewaiah wa Adderaiah min Ilmo Attafseer, written by: Mohammed bin Ali bin Mohammed al-Shawkani (125 A.H.), 2nd edt., Dar Alfikr - Beirut.
19. Attafseer Almuneer Fi Alaqedah wa Ashareeah wa Alminhaj, written by Dr. Wahba bin Mustapha al-Zuhaili (contemporary), 2nd edt., Dar Alfikr Aluasir, Damascus, 1418 A.H.
20. Tafseer Annukat wa Aloyoon, Written by Abi Hassan Ali bin Mohammed bin Mohammed bin Habib Albasri Albaghdadi Ashahir Bilmwardi (450 A.H.), investigation: Mr. Ibn Abdul Maqsoud bin Abdul Rahim, Dar Alkuttab Alilmiya, Beirut – Lebanon.
21. Tahtheeb Allughah, Written by Mohammed bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi Abu Mansoor (370 A.H.), investigation: Mohamed Awad Murib, 1st edt., Dar Iheaa At'turath Alaraby, Beirut, 2001 A.D.
22. Tawjeeh Allumaa, Written by Ahmed bin Alhussein bin Alkhabaz (639 A.H.), study and investigation: Dr. Prof. Fayez Zaki Mohamed Diab Professor of linguistics, College of Arabic, Alazhar University, 3rd edt., Dar Assalam, Arabic Egyptian Republic,1328 A.H. – 2007 A.D.
23. Aljamee Liahkam Alquran, written by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Faraj Alansari Alkhazraji Shams Addin Alqurtubi (671 A.H.), investigation: Ahmad Albardouni and Ibrahim Itfish, 2nd edt., Dar Alkutub Almasriah, Cairo, 1384 A.H. – 1964 A.D.

24. Aljadwal Fi Ierab Akquran Alkarim wa Sarfihe wa Bayanihe maa Fawaid Nuhaweyat Hamaa, written by Mahmoud Safi, Mazedah Press supervision by the Scientific Committee in Dar Al-Rasheed, 4th edt., Dar Al-Rasheed - Damascus - Al-Iman Establishment, Beirut – Lebanon1418 A.H. – 1998 A.D.
25. Aljana Addani Fi Huroof Almaani, written by Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Mouradi al-Maliki Almasry (749 A.H.), investigation: dr. Fakhruddin Qabawah - Professor Mohamed Nadim Fadel, 1st edt., Dar Alkuttab Alilmiya, Beirut - Lebanon, 1413 A.H. 1992 A.D.
26. Alhuja Fi Alqiraat Assaba, written by Alhussain bin Ahmed bin Khalaweih Abu Abdullah (370 A.H.), investigation: dr. Abdul Aal Salem Makram Assistant Professor, College of Arts, Kuwait University, 4th edt., Dar Al Shorouk, Beirut, 1401 A.H.
27. Alhuja Lilqiraat Assaba, written by Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Alfarisy Alahal Abu Ali (377 A.H.), investigation: Badr al-Din Kahwaji and Bashir Guijani, Revised by Abdul Aziz Rabah, Ahmad Yousef Al-Dakqaq, 3rd edt., Dar Al-Maamoon Lilturath - Damascus - Beirut, 1413 A.H. 1993 A.D.
28. Kizanat Aladab wa Lub Albab Lisan Alarab, written by Abdul Qadir bin Omar Albaghdadi (1030 A.H.), investigation: Abdul Salam Mohammed Harun, 1st edt., Alkhanji library, Cairo, Dar Arrifai Birriyadh, 1403 A.H. – 1983 A.D.
29. Addur Almasoon Fi Olom Alkitab Almaknon, written by Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Daaim Almaroof Bissamin Alhalabi (756 A.H.), investigation: Dr. Ahmed Mohammed Al-Kharrat, Dar Al-Qalam - Damascus.
30. Dewan Jarir, 3rd edt., Dar Sadir, Bierut, 2001 A.D.
31. Diwan Kaab bin Malik Al-Ansari, study and investigation: Sami Makki Alani, 1st edt., Annahdhah library, Baghdad, 1966 A.D.
32. Diwan Yazid bin Mufrigh Alhimeiri, collection and coordination of Abdul Quddous Abu Saleh, 2nd edt., Arresala Establishment - Beirut, 1982 A.D.
33. Rawee Albayan Fi Tafseer Aayat Alahkam, written by Muhammad Ali Al-Sabouni, printed by Hassan Abbas Asharbatli, 3rd edt., Al-Ghazali Library, Damascus, Manahil Al - Arfan Establishment - Beirut, 1400 A.H. – 1980 A.D.
34. Sharih Alashmouni Ala Alfiat Ibn Malik, written by Ali bin Mohammed bin Issa Abulhasan Noor Addin Alashmouni Alshafi (900 A.H.), 1st edt., Dar al-Kuttab al-Alamiah, Beirut – Lebanon, 1419 A.H. – 1998 A.D.
35. Sharih Ahodood Annihaweya, written by Abdullah bin Ahmed bin Ali Alfakhi (972 A.H.), study and investigation: Dr. Zaki Fahmi al-Alusi.
36. Sharih Shothoor Althahab Fi Maarifat Kalam Alarab, written by Shams Addin Muhammad bin Abdul Moneim bin Muhammad al-Jajrai Alqahri Ashafi (889 A.H.), investigation: Nawaf bin Jazza Alharthy, 1st edt., Publisher: Deanship of Scientific Research Islamic University Madinah Almunawarah – Sudia Arabia Kingdom (Unpublished Master thesis for the researcher 1423 A.H. – 2004 A.D.).
37. Sharih Shothoor Althahab Fi Maarifat Kalam Alarab, written by Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf Abu Muhammad Jamal Addin bin Hisham (761 A.H.), investigation: Abdul Ghani Aldkir, Publisher: United Company for publishing – Syria.
38. Sharih Qatir Annada wa Bal Assada, written by Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf Abi Muhammad Jamal Addin ibn Hisham (761 A.H.), investigation: Mohamed Mohieddin Abdul Hamid, 11th edt., Publisher: Cairo 1383 A.H.

39. Sharih kifayat Ibn Alhajib, written by Radi Addin Muhammad bin Alhasan Alistrabathi (686 A.H.), Indexed by: Dr. Emile Badee Yaqoub, 2nd edt., Dar al-Kuttab Alilmiah, Beirut - Lebanon 1428 A.H. – 2007 A.D.
40. Sharih Kitab Sebaweih (Juzaua min Alkitab min Bab Annuba Ila Nehayet Baba Alafal),Ph. D. Thesis, written by Abi Alhassan Ali bin Issa Arrumani (384 A.H.), Ph. D. Thesis by Saif bin Abdul Rahman bin Nasser Aloraifi, supervision: Turki bin Sahau Al-Enebi, Associate Professor, Department of Grammar and Language, University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh - Saudi Arabia.
41. Sharih Kitab Sebaweih, written by Abi Said Asserafi Alhassan bin Abdullah bin Al-Marzaban (368 A.H.), investigation: Ahmed Hassan Mahdli and Ali Sayed Ali, 1st edt., Dar Alkuttab Alelmiah, Beirut - Lebanon, 2008 A.D.
42. Gharaib Attafseer wa Ajaib Attaweel, written by Mahmoud bin Hamza bin Nasr Abi Alqasim Burhan Addin Alkirmani Taj Alquraa (505 A.H.), Publishing House, Dar Alqibla Lithaqafah Alislamiah – Jeddah, Quran Sciences Establishment – Beirut.
43. Fath Albayan Fi Maqasid Alquran, written by Abi Attayeb Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali bin Lutf Allah Alhusseini Albukhari Alqunuji (1307 A.H.) Revised by the servant of science Abdullah bin Ibrahim Alansari, The Modern Library of Printing and Publishing Saida - Beirut 1413 A.H. – 1992 A.D.
44. Fotooh Alghib Fi Alkashf An Qinaa Arraib (Margins Attaib Ala Alkashaf, written by Sharaf Addin Alhusayn bin Abdullah Attaibi (743 A.H.), investigation: Iyad Mohammed Alfouj - supervisor of the scientific output of the book Dr. Mohammed Abdul Rahim Sultan Alulama, 1st edt., Dubai International Award for the Holy Quran 1434 A.H. – 2013 A.D.
45. Alqetaa Wa Alitnaaf written by Abi Jaafar Ahmed bin Mohammed bin Ismail Annahas (338 A.H), investigation: dr. Abdul Rahman bin Ibrahim Al-Matroudi, 1st edt., Dar Aalam Akutub - Kingdom of Saudi Arabia 1413 A.H. – 1992 A.D.
46. Alkamil, written by Abi Alabbas Muhammad bin Yazid Almubrad (285 A.H.), commented by Muhammad Abu Alfadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Jawad Husni Street, Cairo.
47. Alkashif wa Albayan An Tafseer Alquran, written by Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim Athaalabi Abi Ishaq (427 A.H.), investigation: Alimam Abi Muhammad bin Ashour, revised by: Mr. Assaadi, 1st edt., Dar Iheaa At'turath Alaraby, Beirut – Lebanon 1422 A.H. – 2002 A.D.
48. Alkuleyat Mujam Fi Almustalhat wa Alforooq Allughaweah, written by Abi Abaqaa Ayoub bin Musa Alhusseini Alqarimi Alkafawi (1490 A.H.), investigation: Adnan Darwish and Mohamed Al Masri, 2nd edt., Al-Resala establishment, Beirut, Lebanon, 1432 A.H. – 2011 A.D.
49. Alkunash fi Fannay Annaho wa Assarf, written by Abi Alfidaa Imad Addin Ismail bin Ali bin Mahmud bin Muhammad bin Omar bin Shahanshah bin Ayyub Almalik Almuayad, Sahib Hamat (732 A.H.), Study and investigation: dr. Readh bin Hassan Alkhawam, Modern Library, Beirut, Lebanon, 2000 A.D.
50. Alubab fi Ilal Albinaa wa Alierab, written by Abi Albaqaa Muhib Addin Abdullah bin Alhussein bin Abdullah, investigation: Ghazi Mokhtar Tulaimat, 1st edt., Dar al-Fikr, Damascus, 1995 A.D.
51. Lisan Alarab, written by Mohammed bin Makram bin Ali Abul Fadl Gamal Addin bin Manthor Alruwaifi Alafriki (711 A.H.), 3rd edt., Dar Sader, Beirut, 1414 A.H.

52. Allumaa fi Alarabia, written by Abi Alfath Othman bin Jini Almusli (392 A.H.) Investigation: Faiz Faris, Dar Akutub Althaqafiah – Kuwait.
53. Majaz alquran, written by Abi Obeida Muammar bin Almuthanna Altaimi Albasri (209 A.H.), Investigation: Muhammad Fouad Mzakin, 1st edt., 1381 A.H., Al-Khanji Library - Cairo.
54. Almuhtasib fi Tabyin Woojooh Shawath Alqiraat wa Aledhah Anha, written by Abi Alfath Othman bin Jini Almusli (392 A.D.), published by the Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 A.H. – 1999 A.D.
55. Almuharer Alwajeez fi Tafseer Alkitab Alaziz, written by Abi Mohammed Abdul Haq bin Ghalib bin Abdul Rahman bin Tamam bin Attia Andalusian Almuharibi (542 A.H.), investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Mohammed, 1st edt., Dar Akutub Alilmiah – Beirut, 1422 A.H.
56. Alurtajal Fi Sharih Algumal, written by Abi Mohammed Abdullah bin Ahmed bin Ahmed bin Ahmed Al Khashab (567 A.H.), investigation and study: Ali Haid (librarian of the Language Academy in Damascus), Damascus, 1392 – 1972 A.D.
57. Maani Alqiraat Lilazhari, written by Muhammad bin Ahmad Alazhari Alharawi Abi Mansour (370 A.H.), 1st edt., Publisher: Research Center, College of Arts, King Saud University, Saudi Arabia, 1991.
58. Maani Alquran Lilakhfash, written by Abi Hassan Almajashai Bilwalaa Albalkhi thum Almasry Almaroof Alakhfash Alawsat (215 A.H.), investigation: Dr. Huda Mahmoud Qorah, 1st edt., Alkhanji Library, Cairo, 1411 A.H. – 1990 A.D.
59. Maani Alquran, written by Abi Zakaria bin Ziyad bin Abdullah bin Mandhoor Aldaylami Alfuraa (207 A.H.), investigation: Ahmed Yousef Annajati, and Muhammad Ali Annajjar and Abdul Fattah Ismail Ashalabi, 1st edt., Dar Almasreah for Publishing and translation – Egypt.
60. Mujam Aludabaa, written by Yaqoot Alhamawi (626 A.H.), 2nd edt., Dar Iheaa At'turath Alaraby, Beirut, Lebanon, 1430 A.H. – 2009 A.D.
61. Almufasal fi Senaat Alierab, written by Abi Alqasim Mahmud bin Omar bin Ahmad Azzamakhshari Jarallah (538 A.H.), investigation: dr. Ali Bou Melhem, 1st edt., Al Hilal Library - Beirut, 1993 A.D.
62. Al-Muqtadheb, written by Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar Allumali Alazadi Abi al-Abbas Almaroof Bilmaird (285 A.H.), investigation: Mohamed Abdel Khaliq Adhimah, Books World - Beirut.